الأول أبوابها الخارجة وفي الجيب الثاني داخلها قوله وصلاة الأوابين مستحبة الباب الرابع وعن علي عم
أنه قال صلاة الأوابين ثماني ركعات بعد الزوال قبل صلاة المكتوبة وعنه عم من صلى قبل الظهر أربع ركعات
لم يمسه النار قيل وفي آخرها بتسليمة ويقرأ في الأخريين كما يقرأ في الأوليين الفاتحة وسورة قوله إلى
آخر السورة وذلك لقوله عم من صلى ركعتين يقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب وخاتمة سورة الفرقان أولها تبارك الذي
جعل في السماء بروجا إلى آخرها ويقرأ في الثانية صدر سورة المؤمنين إلى قوله فتبارك الله أحسن الخالقين يقول
في ركوعه سبحان الله العظيم وبحمده ثلث مرات ويقول في سجوده سبحان الله الأعلى وبحمده ثلث مرات ويقول
سبحان ربي الأعلى ثلث مرات أعطاه الله عشرين خصلة فيؤمن من شر الخوف والأمن ويعطيه الله كتابه بيمينه
يوم القيمة ويؤمن من عذاب القبر ومن الفزع الأكبر ويعلمه الكتاب والحكمة وإن لم يكن عليه حريصا وينزع عنه الفقر
ومن هب عنه هم الدنيا ويؤتيه الله الحكمة ويصرع كتابه الذي يقول عليه ويلقيه حجته يوم القيمة ويجعل النور في
قلبه ولا يعرى إذا أخرب الناس ولا يخاف إذا خافوا ويجعل النور في بصره وينزع حب الدنيا عن قلبه ويكتب عند الله
من الصديقين ولم يحك الزاهد السبع عشرة وبقي مطوية لم يذكرها ثم وهاتان الركعتان لبيتنا المؤمنين بوقت
لكن جرت العادة بفعلهما بعد المغرب لفضيلة ذلك الوقت قوله ومحلات الخمسين وذلك لما روى زيد بن علي قال
كأني لم تفرط إلا في صلاة الخمسين قوله وفسرها في الكتاب قوله فيه دون الرواية قال عم والإجماع منعقد
على أنها أضعف السنن قال عم ومن السنن الشعبانية قال الرعاني أما الشعبانية فهي ليلة خامس عشر من شعبان وهي مائة
ركعة بخمسين تسليمة يقرأ في كل ركعة أرسل الله إليه مائة ملك ثلاثون يبشرونه بالجنة وثلاثون يؤمنونه من عذاب
النار وثلاثون يدفعون عنه آفات الدنيا وعشرة يدفعون عنه مكايد الشيطان وفي حديث آخر أن الله يغفر لجميع
المسلمين في هذه الليلة إلا لكاهن أو ساحر أو مشاحن أو مدمن خمر أو عاق لوالديه أو مصر على الزنا وفي حديث
آخر يرحم الله من أمتي في هذه الليلة بعدد شعر أغنام كلب فأما الرغائب فهي في ليلة أول جمعة من رجب وهي اثنتا عشرة
ركعة يصليها ركعتين ركعتين يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والصمد عشر مرات وروى اثني عشر مرة والقدر ثلث مرات
فإذا فرغ من الصلاة صلى على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين مرة فيقول اللهم صل على محمد النبي الأمي الطاهر الزكي المبارك وعلى آله وسلم
ثم يسجد ويقول في سجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة ثم يرفع رأسه فيقول رب اغفر وارحم
وتجاوز عما تعلم إنك أنت العلي الأعظم سبعين مرة ثم يسجد فيقول كما قال في سجوده أولا ثم يسأل الله حاجته
في سجوده فإنها تقضى وفيها فضل عظيم وأما ركعتا قال عم وتسمى تحية المسجد لقوله عم لكل شيء تحية وتحية
المسجد ركعتان وعنه عم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يقعد حتى يصلي ركعتين فإن قامت جماعة فلما دخل في الجماعة
لقوله عم إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة والفريضة تقوم مقام التحية لما روي أنه عم كان يصلي ركعتي الفجر في بيته
ثم يأتيه بلال يؤذنه للصلاة فيخرج إلى المكتوبة فيصليها ولا يصلي التحية قوله وأفضلها ركعتان وذلك
من غير فرق بين صلاة الليل والنهار لما روى علي عم عنه عم أنه قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى قوله فهو أفضل وذلك
لقوله عم أفضل الصلاة طول القنوت والقنوت هو القيام قوله ولو قل وذلك لقوله عم أحب الأعمال إلى الله أدومها
وإن قل قوله في الأوقات المكروهة وذلك لما قدمناه قوله بدعة وذلك لما روي أمير المؤمنين علي عم عنه عم
أنه خرج على بعض أصحابه في بعض ليالي رمضان وهم يصلون النوافل جماعة فقال صلاة الضحى بدعة وصلاة النوافل في رمضان

[illegible]

سنة تسليمتين ثم التراويح [illegible]

٨١

جماعة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم قال قليل في سنة خير من كثير في بدعة وحجة الأولين
أنه عم صلى بالناس في رمضان في الليلة الأولى فلما كان في الليلة الثانية خرج واجتمع الناس إليه وكثروا
فلما كان في الليلة الثالثة اجتمع الناس فلم يخرج إليهم فلما كان من الغد قال قد عرفت اجتماعكم ولكن
لم يمنعني من الخروج إلا المخافة أن تفرض عليكم في رمضان فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله عم والأمر
هكذا وكذلك زمن خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر وأخرج عمر القناديل إلى المسجد وكان أبي
بن كعب يصلي بهم عشرين ليلة ثم يقعد في بيته ويقول بقيتم المداوي ما في الشهر وروي أن عليا عم رأى
القناديل في المسجد فقال رحم الله عمر نور مساجدنا نور الله قبره قصورها فعله عمر قبل الإمارة أو على
أصح وأرجح للخطر قال عم فأما صلاتها على الانفراد فمستحبة وفي حسنة لقوله عم من صام رمضان
وقامه إيمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال عم ومعنى قوله إيمانا أي تصديقا
بثواب الله واحتسابا أي طالبا للثواب من الله وهي عشرون ركعة بعشر تسليمات وفيها بعد العشاء
الآخرة يقرأ في كل ليلة جزءا من القرآن قوله لمن اعتقد أنها سنة وذلك لقوله عم صلاة الضحى بدعة و
حجة الآخرين أنه عم صلاها يوم الفتح قلنا فعله على النفل قوله وتكره اليوم إلى آخره أما بعد صلاة
الفجر فلقوله عم الصبحة تمنع الرزق أراد نوم الصباح والمراد الرزق المشروط بالطلب الحمل إما
بعمل لا يؤدي إلى محظور قبل تركه واحتشاما بقول الغرباء لا حاجا وعنه عم أنه مر بفاطمة رضي الله عنها
وهي نائمة بعد الفجر فحركها برجله وقال لها قومي شاهدي رزق ربك ولا تكوني من الغافلين إن الله
يرزق العباد ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس أما بعد العصر فقد نهي عنه قيل ولا يؤمن منه ذهاب
العقل وأما قبل العشاء فلقوله عم من نام قبل العشاء فلا أنام الله عينه قال عم وكان عم يكره النوم
قبل العشاء والكلام بعدها إلى آخره قوله إلى آخره وذلك لما ذكرناه ولقوله عم لا سمر إلا لمصل أو
مسافر قال عم وإنما خص المسافر تخفيفا عليه

كتاب الجنائز

قال عم الجنازة بفتح الجيم السرير وبكسرها الميت وفي الزهور الجنازة بالفتح الميت وبالكسر النعش
وقيل هما بالفتح والكسر في الميت والنعش قوله إكثار ذكر الموت وذلك لقوله عم أكثروا من ذكر
هاذم اللذات فإنكم إن ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم فرضيتم به فأجرتم وإن ذكرتموه في غناء وسعة عليكم
بغضه إليكم فجدتم به فأثبتم إلى غير ذلك من الأخبار وقد قيل في الليلة واليوم عشرين مرة وروي أنها
قالت عائشة يا رسول الله هل يحشر مع الشهداء أحد قال نعم من يذكر الموت في اليوم والليلة عشرين مرة
ولأن في ذكره عمارة الآخرة وفي الغفلة عنه عمارة الدنيا وخراب الآخرة فنعوذ بالله من شر الغفلة و قوله
لما فيها من الثواب وعنه عم أنه كان يعود المرضى ويحث على فعله وعنه عم من عاد مريضا أو زار أخا له
في الله ناداه مناد من السماء أن طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا وعنه عم ما من مسلم يعود مسلما
إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عاده عشية صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح و قوله
ويذكره وذلك لقوله عم نعم وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين قوله إذا احتضر القبلة به وذلك لأنه
لما احتضر [illegible] وجهه الآخرين قوله عم بين الإسلام الحنيف ولم يذكر معرفة الدليل والطريقة ولأنه عم كان

وذكر بعض علماء الحديث في بعض كتبهم أن الفاعل صلاة الضحى
في أنه عم صلاها يوم الفتح [illegible]

لعنا